

سلسلة الهدى والنور }163} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله الحمد لله الحمد لله لمن الحاجب واجبهم قبل الحاجة قبل البدء في في امثالها واجبة اللي هي مسنونة هي سنة مؤكدة واحد في تباحث ان تكون كده بين كل - [00:00:00](#)

كلمة لها اهمية ويريد الملقي لها ان تصل الى قلوب الملقي عليهم يعني بين يدي كل شيء اه مش كل كلمة وانما كلمة لها اهمية يريد المتكلم ان تصل الى قلوب المخاطبين - [00:00:53](#)

ممکن ان تكون نعم طب آآ مسلم يعني وانت ما بتفوتيش انك ماذا عن المؤمن الذي يعيش في ارض الكفار حتى تكون في صون نفسه ودينه حتى يصون نفسه ودينه - [00:01:16](#)

عليه ان ينجو بنفسه من بلاد الكفر التي يعيش فيها وان يخرج منها صراغا الى بلد من بلاد المسلمين مسلم هذا سهل بالقول ولكنه صعب بالتنفيذ ما اظن لماذا واذا اتفقت - [00:02:26](#)

اه الى اين يذهب الى بلاد الباكستان مثلا وهي قريبة من بلادهم اقرب بكثير الى بلدتهم من بريطانيا هذا ولدهم الاصلي يعني ايه اه نحن بنرجع للقصص عن الايه؟ لا الجزر الغريبة انا عن اي بلد - [00:03:13](#)

انا اختلف هناك مليونان وليسوا من السهل اخراجهم لمثل هذه البلاد؟ الجواب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ابدا بنفسكم ثم بمن تعول - [00:03:47](#)

يعني اذا كان لا يستطيع ان ينجو بشعبه فلينجو واصدقائه اذا لم يستطع ان ينجو باصدقائه وباخواته واخيرا نفسه تنوينا وهو اه اصلا ذكرته بالاية نعم وهو مستعدوها ومستعدا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - [00:04:20](#)

الا وقد نعم اه نقول انه اه ان بقى مع قومه وكان من عمله او كان عمله ان يحاول هدايتهم واحسان اسلامهم ان يغنيه هذا عن تركهم للنجاة لنفسه - [00:05:34](#)

هي المسألة الان تأخذ طورا اخر وهو هل هو مسؤول عن نفسه قبل كل شيء ام عن غيره؟ وهذا ما لفت نظر انفا بالاية مذكورة هو اذا كان يريد ان يعيش مثلا راهبا - [00:06:17](#)

وهذا لا يجوز لابد ان يكون اه متزوجا ثم اذا كان متزوجا الاصل ان يكون له اولاد الا ان يكون عقيما وهذا خلاف الاصل الى اخره. وانا لا ادرى الان وضعه - [00:06:41](#)

هل هو عنده عائلة ولا لا؟ فاما كان الجواب هو من ايجاب حينئذ يجب ان يفر باهله. ولا اهله في سبيل ارشاده لغيره لتنمرد هنوز اه اه اني ادرس قنص - [00:06:59](#)

دوسو على الصوص ايه واريد ان تذكره لأن المسلم الحرير على التمسك بيديه لا ينبغي ان يكون تفكيره اه موضعيا و زمنيا خاصا وانما يجب ان ينظر الى المستقبل البعيد جدا او القريب - [00:08:01](#)

اريد من هذه الكلمة انه كل مسلم عنده شيء من الثقافة الاسلامية ومن الحرص على تحقيق المجتمع الاسلامي يجب ان يعيش في ارض آآ يغلب على الظن اقل ما نقول بان اقامة المجتمع الاسلامي والحكم الاسلامي - [00:08:46](#)

والدولة الاسلامية في تلك الارض اقرب تحقيقا من بلاد اخرى هي بلاد الكفر والضلالة والفسق والفحشاء واضح بنبي نيرة اسلام

والاسلام اه هز آآ بالنسبة لي اه يعني في ظني - [00:09:12](#)
لا يختلف اثنان لانه من الصعب في هذه الاونة ان اه يتمكن طائفة من المسلمين الحريصين على ما ذكرنا انفا من تحقيق المجتمع
الاسلامي والحكم الاسلامي ونحو ذلك آآ في ارض اسلامية هو صعب - [00:10:38](#)

بلا شك ويحتاج الامر الى ما انا ادندن دائما حوله ولعلك بتذكره بهذه القضية هل فرقت السمع ام لا بما نسميه بالتصفية والتربية فلا بد من تحقيق هاتين الركيزتين اه لتحقيق النصر الموعود به المسلمين - [00:11:05](#)

ولا شك انه هذا كما قلته الان صعب لكن علينا ان نمشي في هذا الدرب لكن اصعب من هذا الصعب ان نفكر باقامة الدولة المسلمة في بلاد هي اصلها بلاد الكفر والضلال - [00:11:31](#)

شخص ما عنده لا ينزوء شعرken شو ضد ايدي بار ملزم ستوب اه الاقامة انتوا الاسلام السوسيتي قام لتر اسلام اه مسلم وثمرة هذا الكلام كله ان يتحقق هو ومن يستطيع من الحريصين - [00:11:48](#)

قول رب العالمين وكونوا مع الصادقين اما الدعوة للإسلام في تلك البلاد فالاقربون اولى بالمعروف افضي اية بي اظهار لمستقبل الوصول اليه ايش هو للوصول بالنسيل للإسلام في البلاد طبعا - [00:13:09](#)

وتزهار اما في شيء اخر يتعلق بانفسهم هم هناك كلما ازدادوا اقامة كلما ازدادوا بعدا عن فهم الاسلام فهمها صحيحا. وعطها على كلمة كما سمعناها في الامس القريب منه لما ذكر شروط الاسلام ذكر منها التعلم للإسلام - [00:14:00](#)

وصار شوية نقاش في هذا الموضوع. انه هذا واجب ولكن ليس من لم يتعلم الاسلام يكون كافرا. لكن بالنسبة لاي داعي للإسلام بـ شرط ينبغي لتكون دعوته صحيحة ان يكون ملما باللغة العربية وادابها بحيث - [00:14:30](#)

انه يفهم الاسلام فهمها صحيحا ولا يفهمه من الكتب التي ترجم القرآن وترجمة الحديث النبوى فيقع في فلا تشبه اشكالات هن لشأن هن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني بنطلون لكم - [00:14:50](#)

جيت له اه من يستمع الشیخ قابلتي الاسلام اه هنا لباس لكم وانتم لباس انتم لباس هنا لباس لهم ديواردير ورزقي اه ليه بعدين اه مشان انا اختصر كلام اهون انه - [00:15:11](#)

اه مر بهم قراءة او سمعا بعض الاحاديث التي تنهى المسلم عن استيطان بلاد الكفر فان كان عندهم فانا ما في حاجة اني اذكرهم اصرف اه زي اه مسلم بالنسبة - [00:16:40](#)

اه لا يذكر من القائل ولكن هناك من يقول بأنه لا بأس الوسط من يقيم في بلاد الكفر اذا كان غرضه الدعوة ونشر الدين بين هؤلاء. فما رأيك في اولا ما اخذ جواب سؤالي؟ نعم هو الجواب سؤالك نعم. انه اطلع على - [00:17:25](#)

اخبار. نعم. عنده العلم بها الاخبار. نعم. كوييس آآ ذاك القول الذي هو سمعه ايا كان مصدره اه كيف يوفق بينه وبين تلك الاحاديث اه كان اه حديث تصويرته في النيابة او - [00:18:05](#)

هو يسأل انه هل هذا يوفق مع هذا؟ هل هذا صحيح ام؟ سامحك الله انت ولا هو كلاما معا نحن ما فهمنا قالوا لك شو قال هو طيب سؤال هو سؤال هو - [00:18:40](#)

قال انه هناك من يقول اي صحيح ان كذا وكذا فما رأيك في هذا؟ ما كان السؤال فما رأيك في هذا؟ فاما منك واما منه وسامحهما كلاما معن. المهم ما اعتقد ان ان عالما مسلما - [00:19:11](#)

يطلق القول كما سمعت انفا بجواز الاقامة في بلاد الكفر من اجل الدعوة لكن هناك من يقول وانا مع هذا الذي يقول انه يجوز للمسلم بشروط معينة ان يذهب هناك للدعوة - [00:19:32](#)

ويعود الى عقار دار الاسلام لا ليقيم بين الكفار هنا نفس الوقت مسلم اه دعوة بط اه كان السيدات اه المسلم شمس بالنسبة لي بس. اه والله اه - [00:19:56](#)

لان تلك الاحاديث التي اشرت اليها هي اه معقوله المعنى وليس تعبدية فقط ولعلك تترجم له هذه الجملة لامضي فيما عندي من بقية الكلام قال لي سألك انه عنده علم بها ولا أ - [00:20:54](#)

المسلم طاعة اه حديث بضم رجلك ارجست آا ظاهر في باله تفرق بين معقول المعنى وتعبدك بنلاقيش رطمته لها يا عدنان. اه. شو كنت عم ترطم معه؟ انا انا فقط بي هالكلمة هاي يفرق بين معقول المعنى وتعبدني. بس. هيک واجاب باللسان. طيب. هذا هو - 00:21:25

اريد ان امضي اذا كان واضح انه عنده انه بعض الاحكام تكون تعبدية لا يعقل معناها فنسلم تسليما وبعضها يكون معقول المعنى هذه الاحاديث ولنذكر آآ مثلا منها واخصرها واجمعها - 00:23:04

الا وهو قوله عليه السلام من جامع المشرك فهو مثله اسألوا عن هذا الحديث بالذات هل هو من تلك الاحاديث من جاء مع المشرك فهو مثله. اي خالطه. اه خالطه - 00:23:31

المشرف المشرف اه بنفسه. ما معقولية معنى هذه تفو هي بايجاز نشير اليها جملة معروفة عند علماء الاخلاق وهي ان الطبع سراق مفهوم ماشي انه حديث يميني حديث رمل سواردي - 00:24:01

تجري ليه تتوب اه ازفة نهضرو على آآ تاني وبين نروح؟ وبين الرومي انتوا ليه شرفوا مصر طبعا هذا تفسير لانه الكلام ما بيجي اه يجوز تفسير الایمان هو حديث الرسول بيجوز بس بدننا نضمن اللي وصل الان الصحيح. هادا هو يعني - 00:25:53 خليكم من الحديث يعني مجرد المخالطة او المشاركة في الاعياد لا هو هو مقدمة سكون هناك مقدمة لهذا الذي تسأل عنه هذا ما اردت انا ان يعني اصل اليهم - 00:26:48

وما وصلهمش كيف؟ ما وصل لهم بهذه الطريقة كيف لا انا بدي كمل كلامك فاذا كان الطبع صراخا كما ذكرنا. الذي يخالط الناس لابد ان يتتأثر بعاداتهم وتقاليدهم - 00:27:07

ولعله يعلم بأنه من مقومات الشعوب او الامم قوى المحافظة على تاريخها ولغتها الذي يسكن في بريطانيا مثلا حتى لو كان عربيا اصيلا مع الزمن حيث يبرطن ويستعجب عكس الاعجمي الذي يسكن البلاد العربية فيستعرض - 00:27:33
ونحن عندنا امثلة من واقع الحياة. اه طيب. اه نحن بدا تكون انت مع عدنان دائمًا مو بس بهاي عدنان دائمًا مو بس بهاي - 00:28:14

ليه ما تقدر تأكل ده اثر في كل ود ولا قالت لكم اجلس واصبحت بالعربي بستعجب تنهب فوقها اظن هو يعلم مثلي او احسن مني ان كثيرا من المسلمين الذين يستوطنون تلك البلاد - 00:29:12
فمن اوائل دلالة التأثير وتحقيق الكلام السابق انه الطبع سراق انه لا يحافظ على زيه الاسلامي آآ اباك مسلم صوف لب راقى يا ابو محمد ها اسلامية اه هبد هل قال له انه يعرف احسن مني - 00:31:04

اه انا ما ما يعرف البريطانية لكن شاعر انه ما عم يؤدي الرسالة لكن احنا بنختصر يعني ما استطعت بأنه في مجموعتهم سواء في بريطانيا او في امريكا اه جمبع الاخوان والاخوات يصررون على لباس السنة - 00:31:47

اخ شائف مو هذا انا كلامي هي تحولت الموضوع لطائفة من المسلمين. انا اقول هو يعلم احسن مني ان اكثر من يذهبون الى بلاد الكفر في سبيل الدعوة لا يحافظون على زيه الاسلامي. فانا ما قصدته جمعته - 00:32:14
هلا هي مبرطلين الان في بريطانيا. انا كلامي اهم من ذلك. المانيا بريطانيا سويسرا. امريكا الشمالية الجنوبية الى اخره كان مسلم لاننا مسلمين الجنرال ايووا درست احمد اه بنية الاسلام - 00:32:37

وناقشني في انه البلاد نفسها اللي هي تعتبر اسلامية مثل عنا مثل سوريا مثل كذا. معظم الناس تلبس الزيت والركود ليس هذا بحثنا في الدعاء الذين يذهبون الى جميع انحاء العالم واغلبتهم انها تنتقل الى الذي الاوروبي. اخي نحنا بنسماها - 00:33:50
مؤاخذة حيدة. نعم. انا ما اتكلم عن المسلمين بعامة. اتكلم عن الدعاة. نعم. الدعاة عدنان الدعاة الذين هنا ومتعبون في لباسهم اذا ذهبوا الى هناك تقرنوجوا انا عم احكي عن هؤلاء ما بحكي عن عامة المسلمين. نعم. نحنا شايفين مثل ما هن شايفين. لكن اتكلم عن الدعاة - 00:34:17

الذين يذهبون الى امريكا مثل او بلادهم بريطانيا او غيرها. هنا يكونون لابسين لباس العربي اذا خرجو دعابة مثلما بتشوفوا هنا بلحية

ما وصل الخطر والتفرنج انه يحرق الهيئة مثلا. لكن بتشفوفه بلحية وبعمامة وربما يقال على حسب البلد - [00:34:47](#)
اللي عايش فيه وبعدها لكن اذا خرج الى تلك البلاد داعية اطاح ما على رأسه من عمامة من عقال. ولبس الجاكيت وعقد الجرافيت
ولسه بلحيته ومنظر من اسوأ المناظر وهو داعية. وكان في بلده ليس من النوع اللي هو عم يشير له - [00:35:16](#)
لا هو كان هنا متاثر بالجودة عايش فيه. فلما راح للدعوة تأثر بالجولة اه جدت حياته فيه فنحن كلامنا محصور جدا واترجم له عندي
مثال ساكره رهيب جدا وممبي جاكيت - [00:35:43](#)

وانا قدر لي ان اذهب الى بعض البلاد الاوروبية في سبيل الدعوة ومنها بريطانيا وكان الوقت رمضان دوز هاد رمضان فقيل لي بان
هناك داعية مسلم من جماعة المودودي رحمه الله - [00:36:29](#)

طول وزن المسلم ذا يفرم موجود الكروب في بلدة تبعد عن لندن نحو مية مية وخمسين كيلو متر العهد بعيد فركبنا السيارة لبعض اه
المسلمين هناك الباكستانيين من اهل الحديث - [00:37:15](#)

معركة اهل الحديث باكستان آآ وصلنا الى البلدة فاستقبلنا صاحب الدار بكل ترحاب تمام والكون وجلسنا على مائدة الافطار استاذ
رمضان والحقيقة اني انسنت منه رشدا لكن عجبت منه انه جمع بين اللحية - [00:37:42](#)

الواجب اعفاوها والجرافيت الواجب عليه طرحها احذر فوجدت من واجبي ان انصحه او ان اذكره ريمانيت مم سمعك اه
اضمنش يعني اضمن نصيحة طيب اه قلت له اانا والحمد لله مسرور بلقائك - [00:38:42](#)

ويكفي انه جمعنا الاسلام وعلى الكتاب والسنة والزيال القرآن عند سنة لكن الحقيقة ما اعجبني منك ان تضم الى واجب اللحية
ضلاله الجرافيت اه ليش اه وذكرت بعض الاحاديث التي نهى - [00:39:39](#)

فيها الرسول عليه السلام عن التشبه بالكافر ومنها قوله عليه السلام في اخر الحديث المسند ومن تشبه بقوم فهو منهم مم اه
فسررت به كيف فسررت منه لانه بادر للاستجابة - [00:40:33](#)

ورمى بالجرافيت ارضا فورا وهو يأكل اللي هو زيتني لكن الشاهد انه في الوقت الذي دلتنا استجابته على طيب نفسه فيما بعد
فيما بعد اتبع الفرحة الطرحة موضوعي هو اه - [00:41:48](#)

اللي هو ظننت اني وقفت عن كلمة لك ما لي آآ بدأ يعلل لماذا هو وضع الجرافيس فهنا افسد استجابته فقال قال هنا اخوانا
الفلسطينيين مبغوضين من البريطانيين وعادتهم انهم يخلوا فتحة القميص مفتوح - [00:42:49](#)

وما يحيطوا جرافيت فلسطين فحتى ما يظن به انه من اخوانه المسلمين. الفلسطينيين ها؟ فلسطينيين نعم نكتة انا عم قول يعني
انتو لا تفهموا الاصطلاحات. انما المؤمنون اخوة اذا هذا الرجل تأثر بالوضع اللي عايش فيه الى درجة انه تعاطى عملا هو قد لا يراه -
[00:43:46](#)

ومحرما مثلا لكن في الوقت نفسه لا يراه مستحبا بل المستحب هو العكس تماما لكن حتى ما يظن الكفار الذين هو يعيش بين
ظهرائهم انه من المسلمين المبغوضين عندهم فهو يتشبه بهم - [00:44:35](#)

هذا من اثر الاقليم والبيئة واريد الان عطا على الاحاديث التي اشرنا اليها انفا وذكرنا وذكرنا ان واحدا منها ان اذكر بحديث آآ بيبي
هذه الحقيقة ان الارض الصالحة يتأثر ساكنها بصلاح اهلها - [00:44:58](#)

والعكس بالعكس مانهضرش شنو هادشي ماشي بس ذاك الحديث هو ما اخرجه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما من
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:45:46](#)

كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا لا تسديش اه بخاري ومسلم بنضيف هو يعرفون الحديث اذا كانوا يعرفون
ال الحديث اذا نشير الى العبرة منه لما سأله المتعبد الجاهل هل له توبة؟ وقال له لا - [00:46:32](#)

كم عدد المئة به يذكر هذا في اصل والرجل مخلص يريد ان يتوب حقيقة فما زال يسأل حتى دل على عالم عاصمة الهوى فلما
سأله بأنه قتل مئة نفس بغير حق هل له من توبة - [00:47:19](#)

قال كيف لا ولكنك بارض سوء جوار اخرج من هذه الارض الفلانية الصالحة اهلها تونسو وهذا هنا الشاهد ان الرسول عليه

السلام يأمر من كان يعيش في بلده لكن اذا كان الغالب على بلده - [00:48:10](#)
فساد ان يرحل الى بلد اخر وليس ان يدع بلده الصالح ويهاجر الى بلد كافر في اه اللي عنده بقى سؤال جديد فليتفضل اه تلاتين
جرام يعني من ان ليقوم المسلم في مثل هذه الديار - [00:48:58](#)

الغير اسلامية للاشتراك في الشرطة او الاشتراك في ايش يساوي بالشرطة اشتراك ينضم اليك يعني. ايه الشرطة او في الجيش او في
اه المحاماة او في السياسة وتشكيل الاحزاب السياسية وما الى ذلك - [00:50:11](#)

شاد كفر امريكي الكفر كل شي الجهاد اما زلت تعتبر الجهاد في افغانستان جهادا لا ازال لا يزال اه اه نفس كفاية امل فرض عين اه
بحيث ان يحفظ المسلم - [00:50:40](#)

ورد عنك انك قلت انه فرض عين ولا زال ولا تزال فهل يكفي في فرض العين هذا ان يذهب الانسان ويجهد ثم يعود يجب ان يضع
نفسه تحت قيادة تحت امر القائد - [00:51:48](#)

فاذ هو اذن له بان يعود اياما او شهرا او جاز له ذلك. اما ان يركب رأسه ويتبع هواه متى ما اراد جاهد ومتى اراد نكلة لا امير
الجهات انت - [00:52:08](#)

منذ تعتبر في نسجن اه غيره هل فيرأيكم ان العالم كروي ام مستقيم؟ هذا سؤال جغرافي ولا ديني كروي واططا ابن باز
الجحفة حينما قال بانها مستقيمة مستقيمة ولا مسطحة؟ مسطحة - [00:52:34](#)

ليس ان الخطأ وقف عند المسألة الجغرافية. هي وش ك تكون واش دابا نجحت بهم صحبات؟ الحمد لله غيره حابب تشرح له
مسألة كروية الارض او سطحيتها اليست مسألة عملية ولا هي مسألة اعتقادية - [00:53:36](#)

يجب على المسلم ان يعرف حكم الشرع فيها اذا كانت عملية ليتعبد الله بها آآ سائر العبادات او ان يعتقدها في قراره نفسه وقلبه اذا
كانت عقيدة يؤمر كل مسلم ان يعتقدها وان يؤمن بها - [00:54:34](#)

وانما هي مسألة قد تؤخذ على وجهين اثنين من تفسير بعض الآيات في القرآن الكريم وبلا شك ما هو الشأن في اكثر المسائل يكون
احد الوجهين صوابا والآخر خطأ ومعدنة فقد شعرت باني اطلت عليك - [00:54:59](#)

وبخاصة انه المسألة علمية وحقيقة فما ادرني ان شاء فشأ فشأة ازا شو رأيك؟ اه صار لك متلز ناطي متل جيت زعما دار ولد باي
تفسير قم اه يوسف حمدي قرآن - [00:55:24](#)

تفسير الآيات يفهم من طريقة من طريقتين على وجه من وجهين احذوا ما صواب والآخر خطأ والتفسير وعلى هذا اه من اجتهاد
وكان اهل الاجتهاد واول شرط لهذه الاهلية هو المعرفة باللغة العربية - [00:56:04](#)

مجتهد اسوء اصاب او اخطأ كما يعلم هو من اصاب له اجران ومن اخطأ فله اجر واحد اللي هاز وهذه الآيات التي جاءت حول
الارض هل هي متحركة كروية ام هي ثابتة - [00:56:42](#)

آآ ليس هناك نص قاطع يؤيد احد الوجهين المختلفين طز مم ولذلك قلنا ان هذه ليست اه مسألة اعتقادية لازم يكون فيها رأي
موحد كما نعتقد بعقيدة السلف اه فبعض الآيات من القرآن الكريم - [00:57:38](#)

التي تتعلق بهذا الموضوع يمكن ان يفهم منها ثبات الارض وسطحيتها والبعض الآخر يمكن ان يفهم منها حركتها ودورانها اخوة
الايام تتمة الكلام في الشريط التالي والبعض الآخر يمكن ان يفهم منها حركتها ودورانها - [00:58:42](#)

وهذا الرأي هو الذي يترجح عندنا ويتطابع خزائن الرحمن. تأخذ بيديك الى الجنة - [00:59:13](#)